

# الطريق إلى الأمام

الرسالة الإخبارية لمنظمة الصحة العالمية حول السلامة على الطرق



**في هذه الطبعة:** الأمم المتحدة تصدر قراراً جديداً حول السلامة على الطرق ١ الأسبوع العالمي للسلامة على الطرق ٢ السلامة على الطرق في إفريقيا: هل يمكن للرؤى أن تترجم إلى أفعال؟ ٣ البنك الدولي ينشئ مرفقاً عالمياً للسلامة على الطرق ٤ الاتحاد الأفريقي يتصدى للسلامة على الطرق ٥ تقوية القدرات في مجال الأبحاث في إفريقيا وجنوب آسيا ٦ قُد واحفظ حياتك Drive Alive ٧ بناء شراكات من أجل الوقاية من إصابات المرور في بولندا ٨ منتدى قوافل السيارات Fleet Forum 2005 ٩ كوستاريكا تطلق تقرير المرور ١٠ دور لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا في السلامة على الطرق ١١ تحقيق أهداف مطوحة في مجال السلامة على الطرق ١٢ مطبوعات وأحداث قادمة ١٣

العدد ٥

تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥

أهمية خاصة لعوامل الخطر الرئيسية الخمسة وهي أحزمة الأمان ووسائل حماية الأطفال والقيادة تحت تأثير المسكرات وخوذات القيادة والسرعة غير المناسبة أو السرعة المفرطة والبنية التحتية.

كذلك يحثي القرار ويتبنى اقتراح اللجنة الاقتصادية لأوروبا - بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية - باستضافة أول أسبوع عالمي حول السلامة على الطرق ترعاه الأمم المتحدة في جنيف في نيسان/أبريل ٢٠٠٧ والذي يستهدف الشباب من مستخدمي الطرقات. وقد صرح إيتين كروغ Etienne Krug مدير قسم الوقاية من الإصابات والعنف في منظمة الصحة العالمية: (( لقد تشجعنا كثيراً بهذا القرار التاريخي. فالمحتوى يظهر تطوراً في التفكير ووعياً متزايداً بالحاجة إلى الجهود المستمرة لتحسين السلامة على الطرق على مستوى العالم)).

ويشجع قرار الأمم المتحدة الدول الأعضاء والمجتمع الدولي، بما في ذلك المؤسسات المالية الدولية والإقليمية، على تقديم الدعم المالي والفني والسياسي للأمم المتحدة ووكالاتها، بما في ذلك منظمة الصحة العالمية، لجهودها في تحسين السلامة على الطرق.

ويمكن تحميل القرار من الموقع التالي:

[www.who.int/violence\\_injury\\_prevention/publications/road\\_traffic/en](http://www.who.int/violence_injury_prevention/publications/road_traffic/en)

الأمم المتحدة تصدر قراراً جديداً حول السلامة على الطرق

تبنت الجمعية العامة للأمم المتحدة قراراً آخر حول السلامة على الطرق بتاريخ ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥. ويدعو القرار الدول الأعضاء لتطبيق توصيات التقرير العالمي عن الوقاية من الإصابات الناجمة عن حوادث المرور، وللمشاركة في أول أسبوع عالمي حول السلامة على الطرق ترعاه الأمم المتحدة، ولتبنى يوم الأحد الثالث في شهر تشرين الثاني/نوفمبر من كل عام ليكون اليوم العالمي لتذكر ضحايا حوادث الطرق.

ويثني القرار والمناقشات المتعلقة به التي جرت في الجمعية العامة للأمم المتحدة - التي قادها سعادة السفير فؤاد مبارك الهنائي المندوب الدائم لسلطنة عمان لدى الأمم المتحدة - على الأمين العام للأمم المتحدة لتقريره الخاص بالسلامة على الطرق. وعبر العديد من المتحدثين عن شعورهم بالرضا تجاه ائتلاف السلامة على الطرق التابع للأمم المتحدة، وهو تحالف يضم أكثر من خمسين منظمة، وتجاه ما أنتجه هذا التحالف حتى الآن.

يضاف إلى ذلك أن القرار الذي يوضح أهمية استمرار البلدان الأعضاء في استخدام التقرير الصادر عن البنك الدولي ومنظمة الصحة العالمية عن الوقاية من الإصابات الناجمة عن حوادث المرور واعتباره بمثابة إطار لما يبذلونه من جهود لتأمين السلامة على الطرق. ويولي هذا التقرير



سعادة السيد فؤاد مبارك الهنائي المندوب الدائم لسلطنة عمان لدى الأمم المتحدة يقدم قرار الأمم المتحدة الجديد في نيويورك.

(مع البنك للأمم المتحدة)

**أهلاً بكم** في العدد الخامس من الرسالة الإخبارية التي تصدرها منظمة الصحة العالمية لتتقل أخبار التقدم في مبادرات السلامة على الطرق على مستوى العالم. وهذه الرسالة تزود القراء بأحدث أخبار التقدم الذي يحرزه ائتلاف السلامة على الطرق التابع للأمم المتحدة في تطبيق قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٥٨/٢٨٩ حول تحسين السلامة على الطرق على مستوى العالم.

ويحتوي هذا العدد على أخبار عن بعض الأحداث المتعلقة بالسلامة على الطرق خلال الأشهر الستة الماضية، بما في ذلك: إصدار قرار جديد في الأمم المتحدة حول السلامة على الطرق على مستوى العالم، واللجان الإقليمية في أفريقيا وغرب آسيا تأخذ السلامة على الطرق على عاتقها، والعمل في ريف بولندا، ومنتدى الأمم المتحدة لقوافل السيارات، وعمل المنظمة غير الحكومية للسلامة على الطرق (( قُد واحفظ حياتك )) . ويعطي هذا العدد لمحة عن

(( شبكة أبحاث الإصابات الناجمة عن تصادمات الطرق ))، وهي شراكة دولية لتطوير القدرات في مجال الأبحاث.

يمكن تحميل الطريق إلى الأمام من موقعنا على الإنترنت:

[www.who.int/violence\\_injury\\_prevention/en](http://www.who.int/violence_injury_prevention/en)

والرسالة متوفرة بست لغات. وللحصول على نسخ مطبوعة منها يرجى الاتصال بنا على العنوان التالي:

[traffic@who.int](mailto:traffic@who.int)



منظمة الصحة العالمية



## الأسبوع العالمي للسلامة على الطرق

يدعو القرار أ/٦٠/٨ الذي تبنته الجمعية العامة للأمم المتحدة في تشرين الأول/أكتوبر منظمة الصحة العالمية واللجان الإقليمية للأمم المتحدة للعمل معاً من أجل تنظيم أول أسبوع عالمي حول السلامة على الطرق ترعاه الأمم المتحدة كي يكون منبراً للمجموعات من كافة مستويات المجتمع لرفع الوعي حول قضايا السلامة على الطرق. وستكون القضية التي يركز الأسبوع عليها مكرسة لمستخدمي الطرق من الشباب، بما في ذلك السائقون الشباب، باعتبارهم يشكلون مجموعة رئيسية معرضة لخطر الموت والإصابات والإعاقة على الطرق. غير أن كل ما سينتج عن هذا الأسبوع سيتم تصميمه كي يكون ذا فائدة لمستخدمي الطرق من جميع الأعمار. وهذا الأسبوع العالمي الأول حول السلامة على الطرق برعاية الأمم المتحدة، الذي سيعقد من ٢٣ إلى ٢٩ نيسان/أبريل ٢٠٠٧، سيتبع نموذج يوم الصحة العالمي لعام ٢٠٠٤ (السلامة على الطرق لا تأتي مصادفة) وأسابيع السلامة على الطرق السابقة التي استضافتها اللجنة الاقتصادية لأوروبا التابعة للأمم المتحدة، بالإضافة إلى الاستفادة من الخبرة المكتسبة من الدول المختلفة حول أنشطة الدعوة المماثلة التي سلّطت عليها

الأضواء. وقد تشمل الأحداث الرئيسية اجتماع شبابي عالمي للسلامة على الطرق والمنتدى الثاني لأصحاب المصلحة. وسيتم دعوة عدد كبير من الهيئات الشريكة للانضمام إلى منظمة الصحة العالمية واللجان الإقليمية للأمم المتحدة للمساهمة في الإعداد لهذه الفاعليات وغيرها، والمشاركة في تدشينها. وسيكون الأسبوع أحد الأحداث الهامة لائتلاف السلامة على الطرق التابع للأمم المتحدة. للحصول على معلومات إضافية يرجى الاتصال بلورا سمينكي Laura Sminkey على العنوان التالي: sminkeyl@who.int

## السلامة على الطرق في إفريقيا: هل يمكن للرؤى أن تترجم إلى أفعال؟

تدفع الدول الإفريقية ثمناً اجتماعياً واقتصادياً باهظاً لطرقها غير الآمنة. ويشير التقرير العالمي عن الوقاية من الإصابات الناجمة عن حوادث المرور إلى أن إفريقيا كان لديها أعلى معدل للوفيات الناجمة عن حوادث المرور عام ٢٠٠٢، إذ بلغ ٢٨,٣ لكل مائة ألف نسمة بالمقارنة مع ٢٦,٤ و ١٨,٦ و ١٧,٤ لكل مائة ألف نسمة في أقاليم شرق المتوسط وجنوب شرق آسيا وأوروبا على التوالي. كما تظهر دراسات أخرى أن إصابات حوادث المرور تحتل المرتبة الثانية لأسباب الوفاة لمن تتراوح أعمارهم بين ٥ و ٤٤ عاماً في إفريقيا. وهذا أمر مثير للقلق، خاصة وأن أعمار حوالي ٥٠ بالمائة من سكان

إفريقيا تقل عن ١٦ عاماً. وتبين التقديرات أن متوسط التكلفة الاقتصادية لتصادمات الطرق يقترب من ٢ بالمائة من إجمالي الناتج القومي لدول إفريقيا. إضافة إلى ذلك تلقي تصادمات الطرق عبئاً ثقيلاً على الأسر. فعلى سبيل المثال، أكثر من ٧٥٪ من إصابات المرور في كينيا تقع بين الشباب المنتجين اقتصادياً. وفي أحيان كثيرة تصبح العائلات فقيرة بعد فقدان عائلها في تصادم على الطرق.

وقد اجتمعت مجموعة عمل إفريقية معنية بالسلامة على الطرق في أديس أبابا في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤ وحددت الأسباب الرئيسية لحوادث الاصطدام المرورية في القارة، وهي تشمل التدريب غير المناسب للسائقين، والسهولة التي يحصل الأفراد بها على رخص القيادة، و جهل المشاة بنظام الطرق السريعة، والحالة المتردية للمركبات ولبنية النقل البري التحتية، والسرعة المفرطة وتحميل المركبات أكثر من طاقتها، وغياب الأطر المؤسسية للسلامة على الطرق، وعدم كفاية مستوى تطبيق القواعد والقوانين الموجودة. لقد أدت الحالة غير المقبولة للبنية التحتية المرورية مثل أرصفة المشاة ومعاييرهم، إلى جعل المشاة من أكثر المجموعات عرضة للخطر. ومن المؤكد أن هذه المشكلات معروفة جيداً وقد قامت عدة دول إفريقية بالفعل بتشكيل أجهزة تنسق جهود السلامة على الطرق وتقوم بأنشطة متعددة مثل تحسين تصميم الطرق، وبدء خطط خاصة لهندسة المرور في المناطق الحضرية، وتشريعات الطرق السريعة، ووضع قوانين المرور موضع التنفيذ، وفحص المركبات، والتدريب والتعليم المتعلقين بالسلامة على الطرق، وتقييم الوضع وتقديم المساعدة بعد وقوع التصادم.

وتعتبر اللجنة الاقتصادية لإفريقيا من أكبر الدعاة للسلامة على الطرق في القارة. فقد نظمت ثلاثة مؤتمرات للسلامة على الطرق بين عامي ١٩٨٤ و ١٩٩٧ بالتعاون مع مؤسسات أخرى، تم خلالها تحديد وتقدير حجم المشكلات، ووضع استراتيجيات لحلها، وتقييم ما يتحقق من تقدم. وتخطط اللجنة لتنظيم

## تحية لذكرى



ينعي ائتلاف السلامة على الطرق التابع للأمم المتحدة برنارد بيريسيه Bernard Périsset أحد الأعضاء المؤسسين للائتلاف. وبرنارد محام يعمل في هيئة الطرق الاتحادية السويسرية، وشغل منصب رئيس فريق عمل رقم 1 للسلامة على الطرق التابع للجنة الاقتصادية للأمم المتحدة في أوروبا UNECE منذ عام ١٩٩٩. وقد توفي بصورة مفاجئة يوم الأحد ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥. وأكثر ما سيدركه معارفه عنه حماسه الذي لا ينضب للسلامة على الطرق في أوروبا وشخصيته الناقلة للحماس. لقد فقد ائتلاف السلامة على الطرق التابع للأمم المتحدة داعية رائعة مفعماً بالحيوية وفقدنا جميعنا صديقاً عزيزاً علينا. ونحن مدينون له بمواصلة العمل الذي ساعد على بدئه ودافع عنه بصورة رائعة.



في الأعلى: أنماط مختلفة لمستخدمي الطريق في دكار بالسنغال  
إلى اليمين: بنية تحتية رديئة ومستخدمون للطرق معرضون للخطر في ملاوي



## البنك الدولي ينشئ مرفقاً عالمياً للسلامة على الطرق

يبحث البنك الدولي في إقامة مرفق عالمي للسلامة على الطرق من أجل تمويل مجالات السلامة على الطرق التي لا تتوفر لها حالياً سوى موارد محدودة على المستويين العالمي والوطني. وعلى المستوى العالمي سيتضمن هذا المشروع التنسيق والدعوة وإدارة المعرفة والبحث وتطوير الأدوات والمنتجات. أما على المستوى الوطني فسيتمثل تطوير القدرات المؤسسية ووضع استراتيجيات السلامة على الطرق ومشاريع وطنية أخرى. وهو مشروع يمتد ثلاثة أعوام وستبلغ نفقاته خمسة ملايين دولار، يتم إنفاقها من خلال ذراعين تمويلين، أحدهما مخصص للعمل العالمي والآخر للمشاريع الوطنية. وسيدير البنك الدولي هذا المرفق في البداية، مع استشارات تقدمها المنظمات المانحة والشريكة. للحصول على مزيد من المعلومات الرجاء الاتصال بتوني بليس Tony Bliss على العنوان التالي: [abliss@worldbank.org](mailto:abliss@worldbank.org)

وبصورة عامة لا بد للدول الإفريقية من تكثيف جهودها للخفض من إصابات ووفيات حوادث المرور. وفي الماضي كانت الأسباب والطول الخاصة بالتصادمات موضوع العديد من اجتماعات أصحاب العلاقة. والمطلوب الآن هو ترجمة هذه الرؤى للسلامة على الطرق إلى أفعال على أرض الواقع.

اللجنة الاقتصادية لإفريقيا هي المكتب الإقليمي للأمم المتحدة في إفريقيا ومركزها في أديس أبابا بإثيوبيا. وللاطلاع على مزيد من التفاصيل، ارجع إلى [www.uneca.org](http://www.uneca.org) / ساهم بهذه المقالة جوزيف عطا - منسأه من اللجنة الاقتصادية لإفريقيا.

المؤتمر الإفريقي الرابع للسلامة على الطرق في عام ٢٠٠٧.

كما قامت اللجنة بدراسة لتحسين سلامة المشاة والأطفال في المرور في المناطق الحضرية، وأصدرت دليلاً لسائقي مركبات البضائع الثقيلة بالتعاون مع مختبر أبحاث النقل Transport Research Laboratory في المملكة المتحدة.

وفي الفترة الأخيرة كانت مشاركة اللجنة الاقتصادية لإفريقيا في أمور السلامة على الطرق ضمن إطار برنامج سياسات المواصلات في أفريقيا الواقعة جنوب الصحراء Sub-Saharan African Transport Policy Programme (SSATP). ويسعى هذا البرنامج في خطة عمله لعام ٢٠٠٥ إلى تحسين تقاسم المعرفة الخاصة بالسلامة على الطرق بين الدول الشريكة، وتناغم المعايير والإجراءات الأساسية للسلامة على الطرق على المستوى الإقليمي. ووفقاً لذلك تتضمن أنشطة برنامج العمل نشر الممارسات الجيدة، والتشجيع على إعداد معايير مناسبة للتصاميم والسلامة، وتبني ترتيبات تنظيمية مشتركة.

## الاتحاد الأفريقي يتصدى للسلامة على الطرق

اجتمع الوزراء الإفريقيون المسؤولون عن المواصلات والبنية التحتية في نيسان/أبريل من هذا العام في أديس أبابا بإثيوبيا للنظر في أهمية قطاع المواصلات ودوره في تحقيق المرامي الإنمائية للألفية. وأقر البيان الذي صدر عن ذلك الاجتماع بالحاجة إلى تحسين السلامة على الطرق للوصول إلى تلك المرامي. ولهذه الغاية وضع البيان هدف خفض معدلات الوفيات الناجمة عن حوادث المرور والمواصلات بمقدار ٥٠٪ بحلول عام ٢٠١٥. كما أنه أقر بالحاجة إلى تحسين استجابة الرعاية الطبية الطارئة للحوادث كتلك التي تقع على الطرق، خاصة في المناطق الريفية.

وقد بدأت مبادرات السلامة على الطرق في بعض دول إفريقيا تثمر نتائج إيجابية. فعلى سبيل المثال، أدى التطبيق الصارم لقواعد المرور في كينيا إلى انخفاض كبير في التصادمات المميتة والتصادمات المسببة لإصابات بالغة في عام ٢٠٠٤. وفي موزامبيق خُفّضت تصادمات المرور على الطريق N4 الذي تدفع عليه الرسوم والممتد من مابوتو حتى جنوب إفريقيا، وذلك عن طريق المراقبة الدائمة (( للنقاط السوداء )) على الطريق وتحري شأنها ومعالجتها، وتنظيم أسابيع للسلامة على الطرق بشكل دوري منتظم.

# بحوث الطرق: تقوية القدرات في مجال الأبحاث في إفريقيا وجنوب آسيا

عقدت الشبكة أول جلسة لها تُجرى في مؤتمر عالمي، خلال اجتماع المنتدى ٩ الذي نظمه مؤخراً المنتدى العالمي للأبحاث الصحية في مومباي بالهند. وقد سلطت الجلسة الأضواء على الصلة بين إصابات المرور والفقراء والمقيمين في الدول ذات الدخل المنخفض والمتوسط هم الأكثر عرضة لإصابات المرور. كما أكد المشاركون في الندوة على أنه في حين تتوفر معلومات وفيرة عن الإجراءات الفعالة للوقاية من إصابات المرور في الدول ذات الدخل المرتفع، فلا تزال هناك ندرة في المعلومات عن استراتيجيات لتطبيق التدخلات الفعالة في الدول ذات الدخل المنخفض والمتوسط.

وفي عام ٢٠٠٢ أطلقت شبكة أبحاث إصابات المرور - بتمويل من المنتدى العالمي للأبحاث الصحية - ثلاث دراسات صغيرة في كينيا وباكستان وأوغندا. وتقصت هذه الدراسات جدوى التدخلات من أجل سلامة المرور في الدول ذات الدخل المنخفض والمتوسط بدراسة ما تفضله المجتمعات، واستراتيجيات التنفيذ، واستخدام مصادر البيانات المتوفرة. وقد ساعدت هذه الدراسات على زيادة حجم المعلومات في هذا المجال، والأهم من ذلك أنها قوت وعززت القدرات البحثية في هذه الدول. للحصول على مزيد من المعلومات ارجع إلى [www.rtirn.net](http://www.rtirn.net)

ساهم بهذه المقالات عدنان حيدر ونان ثان تران Nhan Than Tran من كلية جونز هوبكنز للصحة العامة.

إن شبكة أبحاث إصابات المرور  
Road Traffic Injuries  
Research Network  
(RTIRN) هي شراكة عالمية  
مؤلفة من أكثر من ١٥٠ فرداً في ٣٠  
دولة تهدف إلى خفض من العبء  
العالمي الناتج عن إصابات المرور -  
خاصة في الدول ذات الدخل المنخفض  
والمتوسط - من خلال تشجيع وإجراء  
الأبحاث والاستفادة منها.

لتجنب ازدواجية الخدمات ولتعزيز الجهود  
من أجل خلق صوت موحد فيما يتعلق  
بالسلامة على الطرق.



متاتاس (حافلات صغيرة) في نيروبي بكينيا

جمعت من خلال مراجعة منهجية للأدبيات  
المتوفرة حول إصابات المرور. وتتراوح  
أسباب تصادمات الطرق التي حددها  
المشاركون في الدراسة بين السلوك الفردي  
والبنية التحتية غير الملائمة في المناطق  
الحضرية. وتشتمل التدخلات المقترحة  
على زيادة تدريب السائقين وتعزيز تطبيق  
القانون وتنفيذه. وقد تطابقت آراء ومدركات  
أصحاب المصلحة إلى حد بعيد مع تلك  
الموجودة في الأدبيات التي تمت مراجعتها  
بالنسبة لأسباب إصابات المرور والتدخلات  
بشأنها. وتقتصر نتائج هذه الدراسة ضرورة  
تبني كينيا لتدخلات متعددة الجوانب  
بمشاركة أصحاب المصلحة من أجل الوقاية  
من إصابات المرور. علاوة على ذلك هناك  
حاجة لأن يقوم أصحاب المصلحة بتحسين  
شبكات الاتصال والتعاون فيما بينهم

## الوقاية من إصابات المرور من خلال المشاركة في تحديد وتنفيذ التدخلات في كينيا

كان هدف هذه الدراسة تحديد التدخلات  
الممكنة والمجدية والفعالة للوقاية من  
إصابات المرور باستخدام وسائل تشاركية  
مع أصحاب المصلحة. وتم القيام بعملية  
محددة القصد أخذت عينات من مجموعات  
أصحاب المصلحة في مجال المواصلات في  
المناطق الحضرية ومجال الصحة العامة.  
واستخدمت طرق نوعية شملت مجموعات  
المناقشة ومقابلات مع بعض مقدمي  
المعلومات الرئيسيين وورشات عمل تتخذ  
قراراتها بالإجماع أو بتوافق الآراء من أجل  
تحديد مدركات أصحاب المصلحة لأسباب  
إصابات المرور واستراتيجيات الوقاية منها.  
بعدئذ قورنت هذه النتائج مع الأدلة التي



حسب اتجاه عقارب الساعة بدءاً من اليسار: راكبو دراجات نارية في أوغندا يثيرون الانتباه لارتدائهم سترات عاكسة؛ محطة حافلات مزدحمة في قويتا في باكستان؛ مستخدمو الطرق الأكثر عرضة لإصابات المرور في أفريقيا.

حالياً في أوغندا، كان النوعان اللذان يفضلهما راكبو الدراجات أكثر من أي مواد أخرى هما المآزر التي يرتديها الراكبون والأشرطة العاكسة المثبتة على الدراجات. ويرجع تفضيل المآزر إلى كون راكب الدراجة يستطيع ارتداؤها فوق أي ملابس، في حين أن الأشرطة مفضلة لأنها تبقى في مكانها بصورة دائمة. ولدى السؤال عن سبب عدم استعمال ركاب الدراجات للمواد المحسنة للرؤية ذكر المحييون عدم المعرفة بها وبفاعليتها، والإزعاج الذي يسببه ارتداؤها في بعض أحوال الطقس، وغياب أي تشريع يجبر على استخدامها. وتتضمن الاستراتيجيات المقترحة لتوزيع مواد تحسين الرؤية على نطاق واسع، الاستعانة بالرؤساء الإداريين لمراكز وقوف راكبي الدراجات وسلطات المجالس المحلية. كما أكد المشاركون على ضرورة مشاركة صانعي الدراجات والموزعين المحليين وكذلك ضرورة بيع مواد تحسين الرؤية بأسعار تستطيع أفقر شرائح المجتمع تحملها.

وكشفت هذه الدراسة أيضاً أن قياس معدلات التصادم باستعمال بيانات الشرطة والتقارير الذاتية هو وسيلة جيدة لتقييم فعالية مواد تحسين الرؤية، في حين أن استخدام بيانات المستشفيات يمثل تحدياً، على اعتبار أن الإصابات لا تسجل حسب أسبابها في كل الحالات.

والشرطة والمستشفيات والمنظمات غير الحكومية في البلاد للحصول على البيانات الروتينية حول إصابات الطرق. وبعد جمع كافة البيانات المتوفرة وجدولتها، قام فريق الدراسة وخبراء محليون بفحص دقيق لها وتقدير صلاحيتها وموثوقيتها. وبعدها اتخذت قرارات بشأن قبول البيانات أو استبعادها بناءً على التقييم. ثم تم إعطاء جميع البيانات المضمنة في الدراسة صيغة موحدة وقواسم مشتركة وتم استخدامها لوضع تقديرات لعبء إصابات الطرق في باكستان. وتوضح نتيجة هذه الدراسة جدوى توليد تقديرات قومية لعبء إصابات الطرق في أماكن لا توجد بها سوى مصادر بيانات محدودة.

### حماية مستخدمي الطرق الأكثر عرضة للأذى من خلال تحسين الرؤية:

#### دراسة رائدة في أوغندا

إن هدف هذه الدراسة هو تقييم جدوى مواد تحسين الرؤية Visibility enhancement materials

(VEMS) بصفتها تدخلاً بشأن إصابات الطرق بين راكبي الدراجات العادية والنارية في أوغندا. تم أخذ عينات شاملة للقطاع العرضي لراكبي الدراجات العادية والنارية في مجتمع كمبالا بأوغندا. واستخدمت طرق نوعية مثل مجموعات المناقشة والمقابلات المتعمقة للتوصل إلى مواد تحسين الرؤية المفضلة في المجتمع وكذلك استراتيجيات توزيع تلك المواد في أوغندا.

ومن بين سلسلة مواد تحسين الرؤية المتوفرة

### تطبيق الدلائل الإرشادية لتقدير عبء إصابات المرور في باكستان

كان هدف هذه الدراسة تطوير وتطبيق منهجية لتقدير خطر إصابات المرور وحجمها من مصادر البيانات المتوفرة، بحيث تكون قابلة للتطبيق بتكلفة محتملة في الدول ذات الدخل المنخفض والمتوسط.

وقد أجريت مراجعة منهجية للأدبيات الرمامية والتي راجعها زملاء للدارسين، حول إصابات حوادث المرور وللدراسات حول عبء المرض من أجل تحديد المتغيرات ومصادر البيانات المتوفرة حول تلك الإصابات في الدول ذات الدخل المنخفض والمتوسط. ثم استشير خبراء بارزون في الصحة العامة والمواصلات بشأن إدارة الأنواع المختلفة من البيانات. ونتج عن هذه الأنشطة النقاط الإرشادية التالية:

• تعرّف على جميع المتغيرات ومصادر البيانات المتوفرة

• قيّم مصادر البيانات

• افحص البيانات بالنسبة لصلاحيتها وموثوقيتها

• اتخذ قراراتك بشأن قبول البيانات أو استبعادها

• أعط البيانات صيغة مطابقة للمعايير

• جَمّع التقديرات على المستوى الوطني

و في باكستان، بعد إجراء مراجعة للأدبيات، تم الاتصال بالوزارات المعنية

## مؤتمر عالمي حول السلامة على الطرق

عُقد المؤتمر العالمي الثالث عشر حول السلامة على الطرق في أربع قارات في وأرسو عاصمة بولندا بين ٥ - ٧ تشرين الأول/أكتوبر بتنظيم مشترك من المعهد السويدي الوطني لأبحاث الطرق والمواصلات ووزارة البنية التحتية في بولندا. ومن المنظمات الأخرى التي شاركت في المؤتمر بصورة نشطة الشراكة العالمية للسلامة على الطرق، ومنتدى معاهد أبحاث السلامة على الطرق الأوروبية، ومجلس أبحاث المواصلات، والمركز الجنوب أفريقي للأبحاث الصناعية والعلمية، ومعهد المؤتمرات الأوروبية لأبحاث المواصلات. وشارك في استضافة المؤتمر المجلس البولندي الوطني للسلامة على الطرق وجامعة غدانسك للتكنولوجيا.

وللاطلاع على مزيد من المعلومات عن المؤتمر، ارجع إلى:

[http://www.vti.se/templates/Page\\_3566.aspx](http://www.vti.se/templates/Page_3566.aspx)



مع الشكر - منظمة ((قُد واحفظ حياتك))

للاطلاع على مزيد من المعلومات، اتصل بملكي  
خايسي: [khayesim@who.int](mailto:khayesim@who.int)  
أو كاثلين إلسيغ:  
[Kathleen\\_elsig@yahoo.com](mailto:Kathleen_elsig@yahoo.com)

### منتدى قوافل السيارات ٢٠٠٥ Fleet Forum 2005

اجتمعت أربعون منظمة من المنظمات الإنسانية والمنظمات الشريكة الأخرى في ٢٧ - ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥ لبحث التحديات والطول المشتركة الخاصة بسلامة قوافل السيارات. والهدف الرئيسي لمنتدى قوافل السيارات Fleet Forum الذي ترعاه الأمم المتحدة هو زيادة السلامة والأمان. فالمجتمع الإنساني كثيراً ما يعمل في بيئات ذات ظروف جغرافية وسياسية غاية في الصعوبة والتعقيد. وفي ظل هذه الظروف تكون السلامة على الطرق أمراً بالغ الأهمية للسائقين والركاب وغيرهم من مستخدمي الطرق، كما أن الأمان في البيئات العدائية أمر ذو أهمية قصوى. ويتعاون منتدى قوافل السيارات Fleet Forum الذي ترعاه الأمم المتحدة مع هيئات مناسبة من أجل تنسيق برامج التدريب والتشجيع عليها لرفع المهارات وتعزيز الوعي لدى العاملين في المواصلات في الحقل الإنساني.

ومنتدى قوافل السيارات Fleet Forum الذي ترعاه الأمم المتحدة هو مبادرة أطلقها الاتحاد العالمي للصليب الأحمر وبرنامج الغذاء العالمي ومنظمة ورلد فيجن الدولية

بناء شراكات من أجل الوقاية من إصابات المرور في بولندا تتعاون منظمة الصحة العالمية حالياً مع الشراكة العالمية للسلامة على الطرق Global Road Safety Partnership (GRSP) لتحسين خدمات الإنقاذ والطوارئ الطبية في بولندا. ويتضمن الشركاء الآخرون الصليب الأحمر (النمسا وبولندا)، ومنظمة هولماترو Holmatro، والمنظمة العالمية للإنقاذ، ووزارة الصحة البولندية، والمجلس الوطني للسلامة على الطرق في بولندا، وفرقة الإطفاء البولندية، والشرطة البولندية. وقد أصبحت بولندا أول دولة تركز عليها الشراكة العالمية للسلامة على الطرق في أواخر عام ١٩٩٩. وفي البدء ركزت الشراكة بشدة على قطاعي المواصلات والسيارات ثم توسعت تدريجياً لتضم قطاعات أخرى مثل التأمين والأبحاث والتعليم والصحة. ومع توسع الشراكة، تم إدخال نظام للعمل المشترك من أجل تطوير البرامج ورصدها وتقييمها.

وفي ٢٠٠٢ بدأت منظمة الصحة العالمية العمل مع الشراكة العالمية للسلامة على الطرق فيما يتصل بخدمات الطوارئ الطبية في بولندا. وتم اقتراح مشروع ووضع في صورته النهائية ثم بدأ تنفيذه عام ٢٠٠٤. وانطوت المرحلة الأولى من التنفيذ على تقييم وضع خدمات الطوارئ في مقاطعتين. وبعد إنهاء هذه المهمة اتضح أن العوائق الأساسية التي تعيق هذه الخدمة هي ضعف التنسيق بين فروع نظام الإنقاذ في مواقع التصادمات، والنقص في تدريب العاملين والإشراف عليهم. وستتألف المرحلة التالية من المشروع من اتخاذ خطوات لمعالجة هذه العيوب.

### قُد واحفظ حياتك Drive Alive

في جنوب أفريقيا يحدث تصادم مروري كل أربع ثوان. وتحاول منظمة ((قُد واحفظ حياتك)) غير الحكومية تحسين السلامة على الطرق بتنظيم حملات توعية في وسائل الإعلام. وهي تنشر إعلانات في مجلات المدارس الثانوية والصحف وتبثها عبر الإذاعات المحلية لتشجيع السائقين على تبني عادات قيادة أكثر أماناً.

وتنشر المنظمة كذلك معلومات عن السلامة على الطرق ونصائح حول القيادة، كما أنها تقوم بالضغط في سبيل تشريعات أكثر صرامة للسلامة على الطرق. وتهدف المنظمة إلى خلق مناخ تدرك الحكومة وتقر فيه بالحاجة إلى انتشار الشرطة للمحوظ وزيادة العقوبات المرورية.

وأحد مشاريع منظمة ((قُد واحفظ حياتك)) في الفترة الأخيرة هو ((مشروع ثوباتسي Thubatsse))، وهو جزء من حملة مستمرة لإشراك المدارس في التثقيف حول السلامة على الطرق للمشاة. وتم إشراك خمس مدارس ثانوية وخمس عشرة مدرسة ابتدائية في مقاطعة ليمبوبو. ويستخدم لذلك العروض المسرحية والورش الموسيقية والمسابقات الفنية لرفع مستوى الوعي حول السلامة على الطرق بين الأطفال. إضافة إلى ذلك تعطي المنظمة لكل تلميذ حقيبة عاكسة تحمل على الظهر. ومن الإجراءات الوقائية التي تبثها المنظمة حالياً إمكانية إدخال مواد عاكسة في جميع أنواع الزي المدرسي الموحد. للاطلاع على مزيد من التفاصيل، ارجع إلى:

[www.drivealive.org.za](http://www.drivealive.org.za)

هذا المقال مساهمة من مويرا ونسلو Moira Winslow من منظمة ((قُد واحفظ حياتك)).



على الصفحة المقابلة: أطفال مدارس يشاهدون عرضاً حول السلامة على الطرق.

من اليمين إلى اليسار: سيارة إسعاف بولندية؛ أطلق رئيس جمهورية كوستا ريكا أبل باتشيكو التقرير العالمي حول الوقاية من الإصابات الناجمة عن حوادث المرور؛ تصادمات الطرق هي السبب رقم واحد للإصابات التي يتعرض لها العاملون في الحقل الإنساني

لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا، وتوجد خطط لتغطية الدول المتبقية خلال عامي ٢٠٠٦ و ٢٠٠٧.

وقد وضعت اللجنة اللمسات النهائية لخطط من أجل عقد ورشة عمل إقليمية حول تطبيق الممارسات الجيدة في السلامة على الطرق. وسوف تعقد الورشة بالتعاون مع

مؤسسة اتحاد السيارات العالمي FIA Foundation في مسقط بسلطنة عمان في يومي ٢٨ و ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥. كما تطلع ورشة العمل المشاركين من إدارات المرور وغيرها من الهيئات المعنية على بعض الممارسات الجيدة في السلامة على الطرق، مثل البدء في برنامج التعليم الإلكتروني للأطفال عن السلامة على الطرق في الأردن، وإقامة حداثق قيادة للأطفال في البحرين. و سيسلط الضوء كذلك على بعض الممارسات السيئة التي يجب تحاشيها. والهدف هو وضع استراتيجية لتحسين السلامة على الطرق ورصد أوضاعها في إقليم اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لشرق آسيا.

وأعدت اللجنة أيضاً خطة عمل لتطبيق اتفاقية الطرق الدولية في المشرق العربي التي بدأ مفعولها في ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣. وتغطي الاتفاقية ٣١.٠٠٠ كيلومتر من الطرق في إقليم اللجنة. وقد تم الاتفاق على ترقية خاص للطرق وعلى وضع إشارات عليها.

وحيث يتم تطبيق الاتفاقية كاملة، ستكون لها انعكاسات إيجابية على معايير السلامة على الطرق تساهم في خفض عدد الوفيات على الطرق في هذا الإقليم. للحصول على مزيد من التفاصيل عن لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا، انظر:

[www.escwa.org.lb](http://www.escwa.org.lb)

وكان إطلاق التقرير أول حدث عام في (( أسبوع الطرق الآمنة )) في كوستاريكا الذي نظمه المجلس الوطني للسلامة على الطرق. وهذا المجلس مسؤول عن وضع وتنفيذ سياسات من أجل طرق أكثر أمناً. وهو مؤلف من ممثلين لمنظمات حكومية وغير حكومية إلى جانب القطاع الخاص.

ومن نتائج إطلاق التقرير وأسبوع الطرق الآمنة أن وزارة النقل طلبت من منظمة الصحة العالمية المشاركة في رعاية مؤتمر عن السلامة على الطرق في أمريكا الوسطى. والدكتورة ميرتا روزيس Mirta Roses المديرية الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية في أمريكا الوسطى متحمسة جداً لدعم هذه المبادرة. للاطلاع على مزيد من المعلومات، اتصل بالبرتو كونشا-إيستمان Alberto Concha-Eastman على العنوان التالي: [conchaal@paho.org](mailto:conchaal@paho.org)

دور لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا ESCWA في السلامة على الطرق

أتمت لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا لتوها دراسة عن السلامة على الطرق في الإقليم. وغطت الدراسة تفصيلاً الصورة الحالية لتشريعات المرور، والإحصائيات الخاصة بتصادمات المرور، وإصدار الرخص للمركبات وللسائقين، والتنقيف المروري، ودور المجتمع المدني. وحددت الدراسة المشكلات الرئيسية في كل من هذه المجالات وسلطت الضوء على الممارسات الجيدة التي يجري تطبيقها. وغطت الدراسة سبع دول من الدول الثلاث عشرة الأعضاء في

World Vision International وتي إن تي TNT، وهي شركة عالمية للمواصلات والإمدادات. ويعمل المنتدى مع الشركاء لوضع معايير للمواصلات المتعلقة بالأعمال الإنسانية تحسّن القدرات من خلال إعطاء طابع مهني احترافي لإدارة قوافل السيارات. ومنتدى قوافل السيارات لعام Fleet Forum 2005 هو الاجتماع السنوي الثالث، وتقوم الأمانة الدائمة في جنيف بتقديم الدعم والمعلومات لعدد متزايد من المنظمات المشاركة، والشركاء التجاريين، وغيرهم من ذوي الاهتمام. للاطلاع على مزيد من المعلومات، ارجع إلى [www.fleetforum.org](http://www.fleetforum.org) المقال مساهمة من روب ماكونل Rob McConnell من منتدى قوافل السيارات Fleet Forum الذي ترعاه الأمم المتحدة.

كوستاريكا تطلق تقرير المرور

تعتبر كوستاريكا دولة رائدة في أمريكا الوسطى في مجال الدعوة للسلامة على الطرق. وقد انخفض معدل الوفيات الناجمة عن تصادم المركبات بصورة مستمرة خلال السنوات الخمس الماضية من ٢٠ إلى ١٤ لكل مائة ألف نسمة. وفي ٢٠ حزيران/يونيو أطلق رئيس جمهورية كوستاريكا أبل باتشيكو Abel Pacheco التقرير العالمي عن الوقاية من الإصابات الناجمة عن حوادث المرور، يصاحبه وزير النقل ونائب مدير وزارة الصحة. وكان جمهور الحاضرين مزيج من الموظفين في الوزارات المختلفة، إضافة إلى ضباط في الشرطة وطلاب من مدرسة حكومية. وتلقى الطلاب الذين حققوا امتيازاً في السلامة على الطرق جائزة من رئيس الجمهورية.

المقال مساهمة من بسام عناني من لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا.

## تحقيق أهداف طموحة في مجال السلامة على الطرق

وضعت دول أوروبية كثيرة أهدافاً في مجال السلامة على الطرق للفترة ٢٠١٠ - ٢٠١٢.

ويشتمل برنامج مركز أبحاث المواصلات

### The Joint Transport Research Center Programme

(٢٠٠٤ - ٢٠٠٦) - الذي حاز على

موافقة وزراء دول منظمة التعاون والتطوير

الاقتصادي OECD والمؤتمر الأوروبي

لوزراء المواصلات ECMT - على مشروع

مجموعة بحث حول إنجاز الأهداف الطموحة

في مجال السلامة على الطرق. ويركز هذا

المشروع - الذي بدأ في عام ٢٠٠٥ - على

الأبحاث التي يمكن أن تساعد في اتخاذ

القرارات في المستويات العليا وتساهم في

إنجاز الأهداف الوطنية حول السلامة على

الطرق. وتشتمل المهام على: (أ) تحديد

أولويات السلامة على الطرق، و(ب) النظر في

الاستراتيجيات المتبعة، و(ج) إجراء أبحاث

حول الإجراءات الإضافية المطلوبة لتحقيق

الأهداف الوطنية في مجال السلامة، و(د)

تحليل قضايا التمويل وتخصيص الموارد

وتحديد إمكانية تحسين الترتيبات. وقد وردت

استجابات من ٣٥ دولة حول السلامة على

الطرق لديها: أهدافها وأدائها وقضاياها

الأساسية. ويشير التحليل الذي أجري حتى

الآن أن مجرد الاستمرار في الاستراتيجيات

الحالية لن يكون كافياً في كثير من الأحيان

لإنجاز ما وضع من أهداف. وستستند

الدراسة إلى الأعمال الأخرى الراهنة لمنظمة

التعاون والتطوير الاقتصادي OECD

والمؤتمر الأوروبي لوزراء المواصلات ECMT،

وستولي اهتمامها للمجموعات الأخرى

الأكثر عرضة للخطر وإجراء الأبحاث في

المجالات التي تقف في طريق تخفيض معدل

الوفيات من أجل تحديد التدخلات المبتكرة

التي تستدعيها الحاجة. وبعد ذلك ستتواصل

الدراسة إلى استنتاجات مبنية على البحث

حول أفضل التدخلات التي يمكن تبنيها

في المستقبل لتحقيق مزيد من التخفيضات

والتطوير الاقتصادي OECD والمؤتمر الأوروبي لوزراء المواصلات ECMT.

من أجل الحصول على معلومات أخرى اتصل

بجون وايت: john.white@oecd.org

المطلوبة في الوفيات، وكذلك تمويل السلامة

على الطرق وتوزيع الموارد بين الوقاية من

التصادمات والتعامل مع ما يترتب عليها من

عواقب. ويجري تنفيذ مشروع مركز أبحاث

المواصلات المشترك بمشاركة من منظمة

الصحة العالمية والبنك الدولي وبالتشاور مع

مجموعة السلامة على الطرق التابعة للمؤتمر

الأوروبي لوزراء المواصلات والتي ترفع تقارير

سنوية إلى الوزراء مباشرة حول التقدم الذي

يتم إحرازه نحو الأهداف الموضوعية للسلامة.

وسينظر في عرض النتائج الأولية التي يتوصل

إليها المشروع على الاجتماع القادم للمؤتمر

الأوروبي لوزراء المواصلات الذي سينعقد في

مدينة دبلن في أيار (مايو) ٢٠٠٦ وسيحضره

وزراء مواصلات من دول منظمة التعاون

## مطبوعات وأحداث قادمة

يمكن تحميل تقرير الأمين العام حول أزمة السلامة على الطرق على مستوى العالم من:

[www.who.int/violence\\_injury\\_prevention/media/news/1\\_9\\_2005/en/index.html](http://www.who.int/violence_injury_prevention/media/news/1_9_2005/en/index.html)

ويمكن تحميل أحدث قرار أصدرته الأمم المتحدة حول تحسين السلامة على الطرق على مستوى العالم، وهو القرار ٨/٦٠/٨، باللغات الرسمية الست للأمم المتحدة من:

[www.who.int/violence\\_injury\\_prevention/publications/road\\_traffic/en/index.html](http://www.who.int/violence_injury_prevention/publications/road_traffic/en/index.html)

ورشة عمل حول تطبيق الممارسات الجيدة في السلامة على الطرق - مسقط، عمان، ٢٨ - ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥. تشترك في رعايتها لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا ESCWA ومؤسسة اتحاد السيارات العالمي FIA Foundation. اتصل ببسام عناني (anani@un.org) لمزيد من التفاصيل.

تستضيف منظمة الصحة للقارة الأمريكية ومنظمة الصحة العالمية مؤتمراً إقليمياً عن السلامة على الطرق في برازيليا في ٨ - ٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥. للحصول على معلومات إضافية اتصل بالبرتو كونشا-إيستمان Alberto Concha-Eastman على العنوان: [conchaal@paho.org](mailto:conchaal@paho.org).

سيتم إطلاق الأمانة الجديدة لشبكة أبحاث إصابات المرور RTIRN في كادي، سريلانكا، في الفترة ٤ - ٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦. للحصول على معلومات إضافية اتصل بعدنان حيدر على العنوان التالي: [ahyder@jhsph.edu](mailto:ahyder@jhsph.edu).

سينعقد المؤتمر العالمي الثامن حول الوقاية من الإصابات وتعزيز السلامة في دربان، جنوب أفريقيا، من ٢ إلى ٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٦. للحصول على مزيد من المعلومات، ارجع إلى [www.safety2006.info](http://www.safety2006.info)

الاجتماع القادم لشراكة السلامة على الطرق التابعة للأمم المتحدة مقرر عقده في آذار (مارس) ٢٠٠٦.

الاتصال بقسم الوقاية من الإصابات والعنف في منظمة الصحة العالمية:

[www.who.int/violence\\_injury\\_prevention/en](http://www.who.int/violence_injury_prevention/en)

عنوان البريد الإلكتروني: [traffic@who.int](mailto:traffic@who.int) هاتف: ٢٨٨١ ٧٩١ ٢٢ ٤١ ..